

المبحث الأول: مفهوم أخلاقيات الأعمال أخلاقيات الأعمال تمثل مجموعة المبادئ والمفاهيم التي تحدد ما هو صحيح وما هو خطأ في بيئة العمل، وتوجه سلوك الأفراد داخل المؤسسات والشركات بشكل يضمن تحقيق العدالة والنزاهة. المطلب الأول: تعريف أخلاقيات الأعمال وأهميتها في عالم الأعمال يمكن تعريف أخلاقيات الأعمال بأنها دراسة المبادئ الأخلاقية التي ينبغي أن توجه تصرفات الأفراد داخل بيئة العمل وكيفية اتخاذ القرارات التي تتوافق مع المعايير الأخلاقية والاجتماعية. أهمية أخلاقيات الأعمال: أخلاقيات الأعمال تكتسب أهمية كبيرة لعدة أسباب، 1. تعزيز السمعة المؤسسية: الشركات التي تلتزم بالممارسات الأخلاقية عادة ما تتمتع بسمعة طيبة مما يساهم في بناء الثقة مع العملاء والشركاء والمستثمرين. 3. تحسين العلاقات مع الموظفين: إن التزام المؤسسات بمبادئ أخلاقيات الأعمال يعزز من رضا الموظفين وولائهم، 4. التقليل من المخاطر القانونية: الممارسات الأخلاقية تساهم في تقليل المخاطر التي قد تواجهها الشركات نتيجة لانتهاك القوانين أو التشريعات المحلية والدولية. المطلب الثاني: تطور مفهوم أخلاقيات الأعمال عبر الزمن التطور التاريخي لأخلاقيات الأعمال: مثلما كانت المجتمعات التقليدية تتبنى أخلاقيات مبنية على القيم الدينية والقبلية. مما أدى إلى ظهور بعض الممارسات التجارية التي لم تكن أخلاقية في كثير من الأحيان مثل استغلال العمال وظروف العمل السيئة. 3. منتصف القرن العشرين: مع تطور الشركات الكبرى والتوسع في الصناعات، بدأ التفكير في مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات بشكل أكثر وضوحاً. بدأت العديد من الشركات في التفكير في أثر نشاطاتها على المجتمع والبيئة. 4. أواخر القرن العشرين وأوائل القرن الواحد والعشرين: بدأت أخلاقيات الأعمال في أخذ شكل أكثر تنظيماً وعلمياً، مع ظهور العديد من المبادرات والقوانين التي تحدد وتوجه كيفية تطبيق الأخلاقيات في المؤسسات، أصبحت أخلاقيات الأعمال جزءاً أساسياً من استراتيجيات الشركات الكبرى. تقوم الكثير من الشركات بتطوير سياسات أخلاقية تتعلق بالحوكمة، يُعتبر التزام الشركات بالمسؤولية الاجتماعية والأخلاقيات أحد عوامل التفوق التنافسي.